

Distr.: General
24 October 2005
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لرومانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيطكم علما أنه من المقرر أن يعقد مجلس الأمن، خلال فترة رئاسة رومانيا، مناقشة بشأن موضوع "مشاركة المرأة في عمليات السلام" يوم الخميس ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، احتفالا بالذكرى الخامسة لاعتماد مجلس الأمن القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن.

وقد أعدت رئاسة المجلس ورقة مفاهيم بغرض توجيه المناقشة بشأن هذا الموضوع (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ميهنيا موتوك
السفير

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لرومانيا لدى الأمم المتحدة

جلسة مفتوحة لمجلس، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ - "المرأة والسلام والأمن"

"مشاركة المرأة في عمليات السلام"

مقدمة

عقد مجلس الأمن منذ اعتماده القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) مناقشات مفتوحة سنوية بشأن المرأة والسلام والأمن، وكذلك جلسات وفقا لصيغة آريا ليسترشد بها في عمله. وبالإضافة إلى القرار المذكور أعلاه، دعا المجلس في ثلاثة بيانات رئاسية (S/PRST/2001/31، و S/PRST/2002/32، و S/PRST/2004/40) الدول الأعضاء والأطراف في الصراع ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى اتخاذ عدد من الخطوات والتدابير الملموسة لحماية المرأة وتعزيز دورها في بناء السلام والأمن.

وبهدف إثراء مداولات مجلس الأمن بمواضيع تنسم بالأهمية في الوقت الراهن وتتعلق بحقوق الإنسان، ومنع نشوب الصراع وبناء السلام، تقترح رئاسة رومانيا لمجلس الأمن تركيز المناقشة المفتوحة المتعلقة بالذكرى الخامسة لاعتماد القرار ١٣٢٥ "المرأة والسلام والأمن" على مشاركة المرأة في عمليات السلام. ونعتقد أن هذا الموضوع يتوافق تماما مع منظور التقييم والتفكير الأوسع نطاقا، الذي سيفتح في سياق التنفيذ المتوقع لخطة العمل على مستوى المنظومة المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠).

وخلال فترة السنوات الثلاث الماضية، ما فتئ الاعتراف يزداد بمساهمة المرأة القيّمة في تعزيز السلام، لا سيما دورها الهام في بناء الثقة، ودعم المصالحة، ونشر ثقافة السلام خلال العملية الانتقالية لفترة ما بعد الصراع. هذا وجرت الدعوة أيضا إلى تعزيز مشاركة المرأة في بناء الدولة بما في ذلك الانتخابات ونظام الحكم. وأولى مجلس الأمن المزيد من الاهتمام بالقضايا الجنسانية في مناقشاته القطرية والمواضيعية عن طريق إدماج المنظور الجنساني في البعثات التي يوفدها إلى مناطق الصراع وفي ولايات بعثات حفظ السلام وصنع السلام، وفي رصد وتقييم التقدم في مناطق الصراع.

وعلى الرغم من هذه الإنجازات، لم يتحقق تقدم كاف منذ عام ٢٠٠٠ حتى تصبح المرأة شريكا على قدم المساواة في عملية السلام، بل والأهم من ذلك، في تغيير حياة

ملايين النساء في مناطق الصراع. وكما وردت الإشارة في تقرير الأمين العام لعام ٢٠٠٤ بشأن "المرأة والسلام والأمن"، فإن عدد النساء اللاتي تشاركن في عمليات السلام الرسمية لا يزال صغيراً، كما أنه كلما بُذلت محاولة للتوصل إلى اتفاق إلا وتُركت احتياجات المرأة ومشاكلها جانبا، كما تواجه المنظمات النسائية نقصاً في الموارد من أجل التأثير بالفعل في المفاوضات الطويلة. واعترفت الجمعية العامة في اجتماعها العام الرفيع المستوى لعام ٢٠٠٥ بأهمية إتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة على قدم المساواة وإشراكها الكامل في الجهود الرامية إلى صيانة تعزيز السلام والأمن فضلاً عن الحاجة إلى تعزيز دورها في عملية صنع القرار في جميع المستويات.

ويؤدي استبعاد المرأة من المفاوضات الرسمية إلى تشعبات هامة نظراً لأن الأطراف في محادثات السلام هي التي تقرر العديد من عمليات الإعمار في فترة ما بعد الصراع، مثل العمليات الدستورية والانتخابية والإصلاح القضائي، ونزع السلاح، والتسريح والإدماج وإصلاح قطاع الأمن. ويمكن أن تؤثر مشاركة المرأة في محادثات السلام في نطاق المناقشات لكفالة تناول الأطراف المعنية المواضيع التي غالباً ما تُغفل أثناء وضع حد لإفلات مرتكبي جرائم الحرب ضد النساء والأطفال، وانتهاكات حقوق الإنسان عموماً، مثل الاغتصاب، من العقاب. ويمكن أن تساعد مشاركة المرأة في محادثات السلام الرسمية على دعم عملية السلام خلال تنفيذ اتفاقات السلام نظراً لأن الشبكات النسائية لها إمكانية الوصول إلى قواعدها من أجل دعم بناء السلام والمصالحة.

وستتيح المناقشة المفتوحة في عام ٢٠٠٥ فرصة مهمة لمناقشة العوائق التي تحول دون مشاركة المرأة، وعرض خطوات ملموسة يمكن من خلالها أن يؤدي بالفعل لإشراك المرأة وتوضيح المساواة بين الجنسين في المفاوضات السياسية إلى تنفيذ الاتفاقات لتعزيز دور المرأة في عملية السلام وإضفاء المزيد من الشرعية على عمليات صنع القرار، الحيوية بالنسبة لبناء السلام الشامل والمستدام. وعلاوة على ذلك، ستساعد هذه الفرصة على التوصل إلى نتائج هامة تُستخلص من الممارسات الجيدة وتولّد أفكاراً تتعلق بالمبادرات المستقبلية الرامية إلى تحسين تنسيق جهود الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمجتمع المدني بهدف تنويع مشاركة المرأة في عملية السلام في مختلف المستويات وتعزيزها.

الأهداف الرئيسية للجلسة

- الاستماع إلى الآراء بشأن المرحلة الراهنة من تنفيذ القرار ١٣٢٥، بعد مضي خمس سنوات على اعتماده، والتوصيات المتعلقة بالإجراءات المستقبلية؛

- بحث أفضل الممارسات المتعلقة بإشراك المرأة في عمليات السلام والسماح للممثلين من منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني ببحث التدابير المحددة التي ينبغي اعتمادها من أجل تعزيز مساهمة المرأة في تسوية الصراعات وبناء السلام على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛
- إتاحة الفرصة للدول الأعضاء للتعليق على خطة العمل المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) في كامل منظومة الأمم المتحدة.

شكل الاجتماع

سيفتح الرئيس الاجتماع بملاحظات استهلاكية قصيرة. وقد يرغب الأمين العام في الإدلاء ببيان. وسيلي ذلك عرض شريط فيديو لمدة خمس دقائق تقريبا عن مقابلة مع امرأة مفاوضة سلام سابقة، هي عضو حاليا في برلمان بوروندي، مع جهات فاعلة أخرى، وزعيمات لمنظمات نسائية، والممثلة الخاصة للأمين العام كارولين ماكاسكي، وأعضاء بعثة عملية حفظ السلام في بوروندي إلخ. وبعد ذلك، يعطي الرئيس الكلمة إلى المتكلمين ثم يدلي أعضاء المجلس وغير أعضاء المجلس ببيانات. وكجزء من الحوار التفاعلي، قد ترغب الدول الأعضاء في طرح أسئلة محددة فيما يتعلق بالقضايا التي يثيرها المتكلمون في بيانهم. وسيدعو الرئيس المتكلمين إلى الرد على تلك الأسئلة في نهاية الاجتماع.

النتيجة

تعتزم الرئاسة اختتام الاجتماع واعتماد بيان رئاسي. وسيتم إعداد مشروع بيان وتعميمه في الوقت المناسب، وتتم الموافقة عليه قبل عقد المناقشة.